

نظرة إلى الغدير

[44] وأنكحه المبعوث إحدى بناته فكان كبدر مزج الشمس في الأفق فداءك يا بن

الهاشميين ! مهجتي فأنت أمين الله أرسلت في الخلق (1) 3 - الشيماء بنت الحارث بن عبد
العزى أخت النبي الأقدس من الرضاعة، تقول في النبي صلى الله عليه وسلم: يا ربنا ! أبق لنا
محمدًا حتى أراه يافعا وأمردًا ثم أراه سيدًا مسددًا واكبت أعاديته معًا والحسدا وأعطه عزا
يدوم أبدا (2) 4 - هند بنت أبان (3) بن عباد بن المطلب، لها عدة قواف في النبي الطاهر
صلى الله عليه وسلم توجد في الطبقات الكبرى لابن سعد (4). وهي تجابه هند بنت عتبة في وقعة
أحد في قولها تفتخر بقتل حمزة ومن أصيب من المسلمين: نحن جزيناكم بيوم بدر والحرب بعد
الحرب ذات سعر ما كان عن عتبة لي من صبر أبي وعمي وشقيق بكري شفيت وحشي ! غليل صدري
شفيت نفسي وقضيت نذري فأجابتها هند بنت أبان بقولها: جزيت في بدر وغير بدر يا بنت وقاع
عظيم الكفر صبحك الله غداة الفجر بالهاشميين الطوال الزهر بكل قطاع حسام يفري حمزة ليثي
وعلي صقري (5) 5 - خنساء بنت عمرو حفيدة امرؤ القيس، وقد أكثرت من الشعر، وأجمع
_____ (1) الإصابة ج 4 ص 372 و 328 (غ 2 / 18). (2)

الإصابة ج 4 ص 344 (غ 2 / 18). (3) في الطبقات الكبرى لابن سعد وأسد الغابة: أثاثة بن
عباد (غ 2 / 18). (4) ج 4 ص 148 (غ 2 / 18). (5) أسد الغابة: ج 5 ص 559 والإصابة ج 4 ص
_____ 421 (غ 2 / 18).